



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

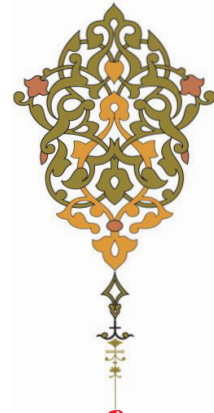
محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الثنائيات الطباقية وتمثالات السلطة في مسرحية «الاغتصاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	أ. د. بيداء محي الدين ميرو	٨
٢	الفساد الإداري والمالي وتمثاله في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العاني اختياراً	أ.م. د. حيدر علي كريم	٢٠
٣	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د. محمود عربي سلمان	٥٢
٤	التصحر في العراق وآثاره البيئية	أ.م. د. سعد عبد الكاظم	٦٢
٥	مفردة (هجر) في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	أ.م. د. رياض عبد الرحيم حسين	٦٨
٦	كتاب الغسل من خزنة المفتين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمنقاني الحنفي (ت: ٧٤٦ هـ) دراسة وتحقيق	أ.م. د. محمد هادي طلال محمد	٨٠
٧	التجريد البديعي في ديوان زياد الأعجم	أ.م. د. ماجد عبيد دايع	٩٦
٨	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهور في المسائل الإرثية المتعلقة بأصحاب الفروض دراسة تطبيقية	أ.م. د. أمجد مراقب داود	١٠٨
٩	إيليس القائد المحنك «دراسة قرآنية»	م. د. حسن محمد عبد الحضر	١٣٤
١٠	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبة	م. د. محمد عبد علي علوان	١٥٠
١١	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	م. د. علي طالب محل	١٦٠
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٧٤
١٣	التشابه والاختلاف في الخصائص الفنية لرسوم الأطفال ورسوم القطرين	م. م. عروبة كاظم ديكان	١٨٦
١٤	الاتجاهات السياقية في ديوان (مسلة الأرجوان) للشاعر شاكر العزي	م. د. بلسم خير الله سباهي	٢٠٠
١٥	بَحْرُ الدَّرَرِ عَلَى ابْنِ الْمُؤَلَّى مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ شَرِيعْتَمَدَارِ الاسْتِرَابَادِيَّ «ت: ١٣١٥ هـ»	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٢٠٨
١٦	ظاهرة المساجد في الحضارة الإسلامية	م. د. أحمد هاتف المقرجي م. م. أشواق طالب حسين	٢٣٠
١٧	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	م. د. جمال إبراهيم غزاي	٢٤٤
١٨	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	م. د. عثمان عبد العزيز محمود	٢٥٦
١٩	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	م. د. حاتم عايد جاسم	٢٧٦
٢٠	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	عصمت كاظم حميد	٢٨٨
٢١	استرجاع الأمكنة بوصفها رمزا للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ.م. د. محمود أحمد شاكر	٣٠٢
٢٢	الخصائص السكانية لمدينة مندلي لعام ٢٠٢٤ م	الباحثة: داليا حسين علي م. د. عواطف تحسين احمد	٣١٤
٢٣	وقت الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة دراسة فقهية مقارنة	أ.م. د. محمد إبراهيم أحمد	٣٢٦
٢٤	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	م. د. صالح علي حمود	٣٤٠
٢٥	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	م. د. هيثم فتية غضبان م. د. وسن رحيم كريم م. د. غدير خليل عبد الأمير	٣٥٤
٢٦	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة البرموك على قناة رؤيا كمصدر للمعلومات	حيدر محمد خلوي	٣٧٢
٢٧	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م. م. أحمد عبد الكاظم محمد	٣٨٤
٢٨	دلالة التحول من الماضي إلى المضارع في سياق القصص القرآني «دراسة نحوية دلالية»	م. م. أنوار حمزة حسن م. م. إيلاف قاسم محمد	٤٠٤
٢٩	تحولات الذات وتجليات الارتداد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين البعد الشعوري والبناء الصوري	م. م. علياء عبد الحسين عطية	٤١٦
٣٠	صورة الممدوح في شعر أبي معنوق الموسوي	م. م. ابتهاج جاسم محمد	٤٢٨
٣١	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	م. د. محمد أسعد وهيب	٤٤٠
٣٢	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي «مقال مراجعة»	م. د. شيماء حسين صالح	٤٥٦
٣٣	آثار المعرفة السيبرانية وتداعياتها على الإنسان ونمط تفكيره	م. د. صادق كاظم مكلف	٤٦٤
٣٤	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	٤٧٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

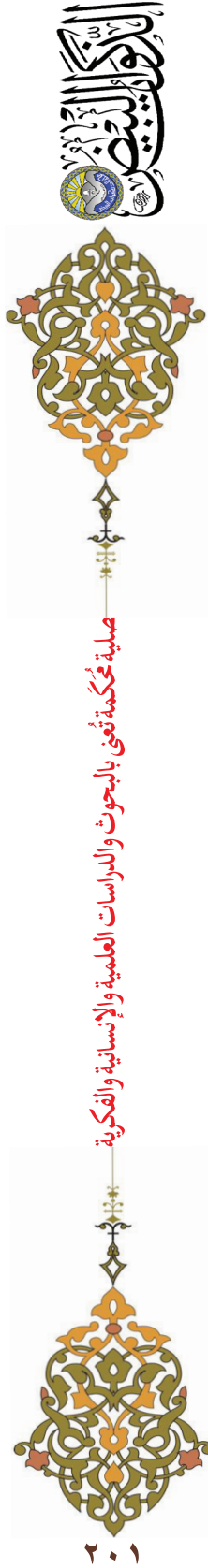
الاتجاهات السياقية في ديوان (مسلة الأرجوان)
للشاعر شاعر الغزي

م.د. بلسم خيرالله سباهي
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى الوقوف على الاتجاهات السياقية في ديوان مسلة الأرجوان، والكشف عن تأثيرات النص بمحيطه الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: مسلة الأرجوان، الاتجاهات السياقية، تأثيرات النص.

Abstract:

This research seeks to examine contextual trends in the collection The Purple Obelisk and to reveal the texts influence by its creative environment.

Keywords: The Purple Obelisk, Contextual Trends, Textual influences.

المقدمة:

لا يخفى على أحد أنّ الأديب ابنُ بيئته، يتأثر بها ويعكس ذلك التأثير في نصوصه الإبداعية. وقد بدا الشاعر شاعر الغزي في أغلب نصوصه متأثراً بمحيطه، وهذا ما دفعنا إلى الوقوف على أهمّ الاتجاهات السياقية في نصوصه الشعرية في ديوان (مسلة الأرجوان).

مدخل:

تعدّ مناهج النقد السياقي من المناهج المهمة، إذ غنيت بدراسة سياق النصّ الخارجي، فهي تُعنى بدراسة النصوص الأدبية في إطارها التاريخي أو الاجتماعي أو النفسي.

وقد حاولنا في هذا البحث الوقوف على الاتجاهات السياقية في ديوان مسلة الأرجوان للشاعر شاعر الغزي، الذي جاءت قصائده فيه تُحاكي واقعة الطف. وقد قمنا بتحليل النص وفق السياق الذي أُنتج فيه، ولا سيما أنّ الطف وشواهد متجددة في كل عصر وزمان، وهو ما نجده جلياً في كل عام، حيث كتب الشاعر نصوصه منطلقاً من محيطه الذي أخذ يرسم في كل عام مشهداً جديداً من المشهد الحسيني .

المحور الأول:

الاتجاه التاريخي

ينطلق المنهج النقدي التاريخي من كونه أساساً لفهم الظروف والوقائع والأحداث التي وُلد فيها النص، فلا ينبغي تفسير النص دون التعرف على الظروف التاريخية المحيطة به.

إنّ النص الأدبي يعدّ موسوعة معرفية تضم بين ثناياها كمّاً هائلاً من المعلومات التاريخية المتعلقة بالمكان والزمان اللذين عاش فيهما المؤلف، كما يُسارع في بيان معاصريه من أقرانه وحكامه وشخصياته التي تأثرت بها أو أثّرت فيه (١) .

يتأثر العمل الأدبي بالتاريخ، وإنّ معرفة التاريخ أمر ضروري لفهم النص وتفسيره. فقد أرسى (هيوليت تين) قواعد المنهج التاريخي، وأهم مقوماته، والطريقة النقدية المتبعة في إيضاح شخصية الكاتب وطبيعته والعوامل الخارجية المؤثرة في عمله (٢) .

وعندما يتبع الناقد المنهج التاريخي عليه أن يبتعد عن نقل الأحداث بصورة مباشرة حتى لا يُعدّ مؤرخاً، فالناقد الحقيقي يستعمل المنهج التاريخي وسيلة للفهم والتفسير، تقيه من الشطحات (٣).

كما ينبغي ألا يطابق بين الأدب والبيئة، فمن الطبيعي أن يكون للبيئة أثرها في صقل الشخصيات، وكذلك في تشكيل المخيلة الجماعية في لحظة تاريخية.

إذ يعد الشاعر شاعر الغزي من شعراء العصر الحديث في العراق وقد انبثقت تجربته الشعرية وتبلورت نتيجة للصراعات والتقلبات السياسية والحروب والثورات والحصار الاقتصادي، كل هذا اثر في شعر شاعرنا متخذاً



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

من الرموز الدينية او الوقائع التاريخية غطاء ليواجه التاريخ الحديث الذي عاشه،
ففي مسلة الارجوان وتحديدًا قصيدة كهيعص ينتقل بنا الشاعرة برحلة عكسية مع الزمن محاولا استعادة التاريخ
ليعالج ثغرات التاريخ الذي يعيشه اذ يقول:

كاف الكروب بلائه ... تتكريل

وببائه أم الكتاب تبسمل

وينونه ... هاء الهلاك قمرست

أدنى الذي فعلته ... ما لا يُفعل

وثلاث باءات

يزيد يخطها بالمويقات: يُبيح، يهدم، يقتل (٤)

اختيار الشاعر لمفتتح قرآني "كهيعص" يحيل إلى رمزية دينية غامضة، إذ أن الحروف المقطعة في القرآن تمثل لغزاً
بلاغياً وتعبيراً عن سرّانية الوحي. استدعاؤها في زمن معاصر مثقل بالفوضى يعكس رغبة الشاعر في الاحتفاء
بالرموز المقدسة لمواجهة انكسار الواقع. البيئة الثقافية العراقية التي تمتاز بتراتها الديني العميق وتاريخها في
التناص القرآني جعلت هذا الخيار متجذراً في الوجدان الجمعي.

وفي قصيدة عن الدم واشياء اخرى والتي يقول فيها

عن الدم

وهو يُورق في المرايا

وعن فم طفلة

مر الحكايا

وعن حلم تلملمه الليالي

ليكبر

ثم تنشره شظايا

عطشاً ... فتغر الله تنكته العصا وعيون آل الله منها تُسمل

صبراً ... ولا صبر الحسين مشاجماً منه التصبر مات ... ما يتحمل

جسداً تبضعه السيوف فترفع الأيدي

عسى قربانها يُتقبّل

من أين حزنك ... كي ترى تأويلها ؟ إنا على أحزاننا نتأوّل (٥)

فحينما نقرأ عن الدم واشياء اخرى نجد لها مشبعة بروح المأساة والانكسار، وهذا مرّده إلى الحقبة التاريخية التي
كُتبت فيها، حيث الموت الجماعي، النزوح، فقدان الأمل، التمزق الاجتماعي. إن الشاعر لا ينفصل عن
واقعه، بل يوظف الرموز واللغة الغامضة ليحاوّر من خلالها واقعاً يفتقد اليقين. فالغموض النصي هنا ليس مجرد
جماليات فنية، بل هو انعكاس مباشر لغياب الوضوح في مصير البلاد والناس.

ان المتلقي العراقي - والعربي عامة - يقرأ النص وهو محمّل بتجارب تاريخية مشابهاة (حروب، استبداد، محن)،
فيتفاعل معه من هذا الأفق. بذلك تتحقق للنص وظيفة مزدوجة: حفظ الذاكرة التاريخية من جهة، وإدانة
الواقع المأزوم من جهة أخرى.

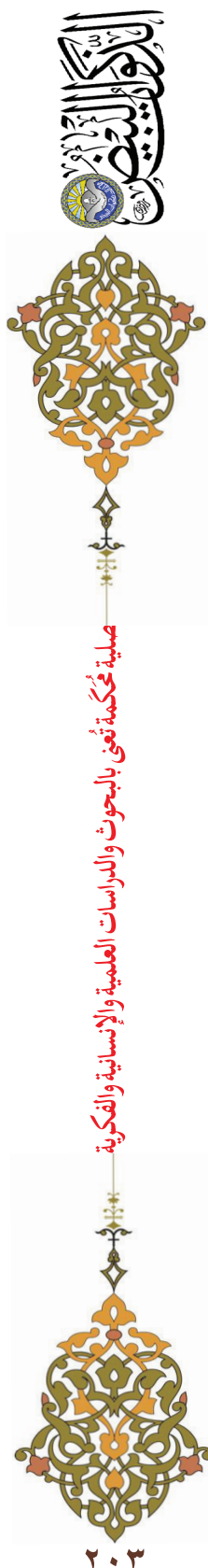
المحور الثاني:

الاتجاه الاجتماعي :

تعد العلاقة بين الأدب والمجتمع علاقة قديمة تفصح لنا عن حقيقة مفادها ان الأديب أبن بيئته وكل ما ينتج

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



من أدب هو إنعكاس لذلك المجتمع وتعبير عنه.

تتطلب دراسة النصوص الأدبية دراية تامة بالمجتمع الذي أنتجها إذ إن الأدب ينبثق من ذلك المجتمع ، وهذا يشير الى ان النقد الاجتماعي يدرس النصوص الادبية سواء كانت سردية او شعرية وفق سياقاتها الخارجية ولاسيما الاجتماعية.

لذلك فقد وجدنا ان أي نص أدبي يمثل وثيقة اجتماعية تعبر عن مجتمع مبدع النص او المحيط الذي يعيش به يُعَدُّ المنهج الاجتماعي في النقد أداة تكشف عن علاقة النص الأدبي بالواقع الاجتماعي الذي وُلد فيه. ومن هذا المنطلق، فإن قصائد شاعر الغزي تحمل بين طياتها انعكاساً مباشراً لواقع العراق المعاصر الذي عايش منذو القدم ظواهر متوارثه منها يوم العاشر من محرم وطقوس متوارثة وقصيدة من ذكريات الطفولة عبرت عن العلاقة بين الابداع والواقع اذ يقول :

منذ الطفولة

منذ البراءة

والبدايات الخجولة

من كان أطفال القبيلة

بالخصى يتحاذفون

ووراء كل فراشة يتراخضون (٦) .

وهنا نجد الشاعر الغزي تمثل نموذجاً حياً للتفاعل بين التجربة الذاتية للشاعر وبيئته الاجتماعية، حيث تتحول الطفولة من مجرد حنين إلى الماضي إلى مرآة تكشف عن ملامح المجتمع وقيمه ومعاناته.

القصيدة ترسم الطفولة لا بوصفها مرحلة براءة فحسب، بل كخبرة تتخللها ملامح المجتمع بكل تناقضاته. فالشاعر يستعيد صور الطفولة الممزوجة بذاكرة المكان، وما يتخللها من حرمان وأحلام صغيرة تعكس طبيعة الحياة الشعبية العراقية. إن استدعاء الطفولة هنا ليس غاية جمالية فقط، بل أداة لقراءة واقع اجتماعي مليء بالوقائع المتوارثة التي يشب عليها الطفل ويشيب لها الشاب وكأنها حدث جديد وجزء لا ينفصل من حياتهم

كنا تحارب بعضنا

كل يصيح:

أنا أبو الفضل الكفيل

أنا السليل

أنا المهول

أنا الرجولة

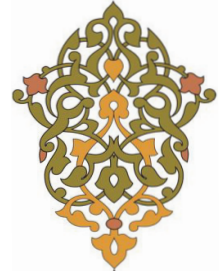
منذ الطفولة والبراءة واللعب

كنا تحارب بعضنا

والآن تلعب دورنا

دول العرب (٧) .

فمن خلال الصور الابداعية التي يستحضرها الشاعر شاعر الغزي في نصوصه نلمس ملامح البيئة العراقية الازقة الضيقة الالعب الشعبية والطقوس الشعبية التي يمارسها الاطفال هذه التفاصيل ليست مجرد ذكريات شخصية بل مثلت مشترك لوعي جمعي عاشه وما زال المجتمع العراقي فجميع الاطفال يمثلوا مسرحية الطف ويقتتلوا من اجل تقمص شخصية البطل الاسطوري وان لعبة الاطفال ينقلها الشاعر ليعبر بها عن توثيق اجتماعي أما في قصيدته (أمي تبكي على صينية القاسم) نجد إن لغة الغزي في القصيدة تتميز بالبساطة



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الممزوجة بالصور الحية، وكأنها مستمدة من لغة الشارع والحياة اليومية. هذا الخيار الأسلوبى يعكس وعياً اجتماعياً لدى الشاعر، إذ يجعل من النص قريباً من الناس، ومعبراً عن وجدانهم الجمعي. فالقصيدة هنا ليست صوت فرد، بل صدى لجماعة اجتماعية كاملة.

إذ يقول :

أَبْلُلُ وَجَنِّيَ دَماً ... وَدَمْعاً

إذا أُمِّي على العريس تنعى

بمنظورات كاظم:

(يُهم ذكريني مِنْ رَقَّةِ شَبَاب)

تمر سرعي

بأذيرة الخرائب وسط رُوحِي يُرمم صوتها الناقوس : قَرَعَا (٨) .

أرى ... وترى معي

أضواء أُمِّي الفقيهة بالظلام أَثَرَنَ نَقْعاً

توضَّب في المُحَرَّم كُلِّ عامٍ

صواني العُرس:

أُبْخِرَ ... وشمعا (٩) .

تأتي قصيدة صينية القاسم في سياق تاريخي واجتماعي حساس، يتعلق بواقعة كربلاء، وقضية الإمام الحسين عليه السلام وابن أخيه القاسم. من الناحية الاجتماعية، تُعَدُّ هذه القصيدة تجسيداً لروح التضحية والفداء، وهي قيم اجتماعية راسخة في الوعي الجمعي للمجتمع العراقي.

حيث يظهر النص القيم والعادات الاجتماعية التي اعتاد عليها المجتمع حول قضية الطف والبيت الحسين عليهم السلام ولا سيما العريس القاسم بن الحسن (عليهما السلام) ، حيث تجاوزت المكان والزمان وأصبحت جزءاً من الهوية الاجتماعية فالقاسم (عليه السلام) صار رمزاً يتناقل المجتمع حكايته عبر الأجيال، فالقصيدة تُحَقِّقُ القارئ على إعادة التفكير في القيم الاجتماعية ومدى تماسك المجتمع في مواجهة التحديات.. فهي لا تقتصر على التوثيق التاريخي، بل تدعو إلى استلهام القيم الاجتماعية في الحاضر.

المحور الثالث:

الأتجاه النفسي:

النص بنية إبداعية تعبر عن قناعات ورؤى ومضامين نفسية، ويبدو أن النص الأدبي، بوصفه فعلاً كلامياً أو سلوكاً ظاهرياً، يخفي وراءه سلوكاً سيكولوجياً عميقاً يتخذ من الحافز اللاشعوري محوراً له (١٠).

ومن هذا الجانب، فإن العناية بالنص هي عناية بمجمل النشاط العقلي (١١).

لقد خضع النص الأدبي في تحليله لكثير من المناهج، ومنها المنهج النفسي الذي عمد إليه النقاد لفك شفرات النصوص الغامضة. فكان (فرويد) حجر الزاوية في التحليل النفسي، إذ حاول سبر أعماق الإنسان، مبتدعاً تقنية تفسيرية لتحليل النصوص الأدبية، واضحاً علاقة وطيدة بين الإبداع الأدبي وعلم النفس (١٢).

وهناك تداخل بين ما هو أدبي وما هو نفسي، وهذا ما يبيّن أن النظرية النفسية لم تتبلور إلا مع استعمال العمل الفني على أنه وثيقة يكشف تحليلها عن القوى النفسية اللاشعورية في شخصية المؤلف أو المرسل، والربط بين العمل الأدبي والتكوين النفسي لذلك المؤلف (١٣).

فالشاعر شاعر الغزي شاعر ذو احساس مرهف وعواطف جياشه يتاثر بما يحيط به من ظواهر تربي عليها او

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

صروف يعيشها تخلق له شعور نفسي خاص يظهره عن طريق نصوصه الشعرية ففي قصيدة غبار الملائكة والتي يقول فيها

لمست الضريح

وكفي ارتجافة خوف

وقلي جريح

و نهران من أدمعي يجريان

جحيماً ... وثلجاً

بصحراء خدي

وهمسي توارى بغابات صدري

ينادي:

الأمان الأمان

ورحمى الروح

بتقبيل اعتابكم تستريح (١٤)

وهنا نجد ان النص الشعري

النص الشعري هنا ليس مجرد وصف بل هو إفصاح عن مكبوت جماعي، يتمثل في الحزن التاريخي المترسخ في اللاوعي الشيعي تجاه واقعة الطف. الشاعر وهو يستحضر هذه الصورة لا يصف الماضي فحسب، بل يخرج المكبوت عبر لغة رمزية تُظهر أثر الفاجعة على النفس الإنسانية.

لمست الضريح

ومستحّت عنه غبار الملائكة المحدثين

يطوفون ليل نهار

حشود تجيء

وأخرى تروح

حشود على دكة الإنتظار

حشود تلبي ... وتستغفر

حشود إلى الآن تذري الدموع

وتستعبر

فمذ ألف عام

وهذا جبين المساء

تلطخ من دمه أحمر (١٥)

تنسم القصيدة بتواتر انفعالي متصاعد: يبدأ باستدعاء الملائكة وكأنها وعد بالخلاص، ثم ينحدر نحو الغبار الذي يطمس الرؤية. هذا التذبذب يعكس اضطراباً داخلياً يمكن تفسيره نفسياً بأنه محاولة للتوفيق بين الحلم والواقع، بين المثال والجرح.

فالقصيدية نبعت من الوعي الجمعي الذي فطم عليه الشاعر واصبح جزء من هويته اذ مثلت هذه القصيدة صراعا بين الامل واليباس بين الحاضر والامس بين النقاء السماوي وبين الغبار الذي يعتنم المشهد

وفي قصيدته (عيد ميلاد حسناء) والتي يقول فيها

كتبت عليها :



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عيد ميلادي غداً

أوقد شموع الكبر في خيالي

ستكون حُفلة عُمرنا ،

وسنلتقي

وجهين أتعبنا انتظار لقاء

متألقاً تأتي،

ترش على الدروب قصائد

حلي بطعم الماء (١٦)

يفصح الشاعر عن رمزية عيد الميلاد كرمز مزدوج بين البدايات الجديدة من جهة ومن جهة أخرى يوحى بمرور الزمن وما يحمله من قلق وخوف من الفناء ليظهر لنا جلياً صراع الشاعر بين نزعة الحياة والحب والامل وبين الموت والنهايات.

• في القصيدة، نلمح حضور القلق الوجودي، حيث يربط الشاعر مرور الأعوام بجروح باطنية.

• إنه لا يحتفل بالميلاد بقدر ما يتأمل الموت المؤجل.

بهذا يصبح النص انعكاساً لقلق الشاعر من الزمن ومن المصير الإنساني.

اذ تتجلى في لغة الشاعر ملامح الرغبة والإعجاب الجمالي، لكنه يقدمه بلغة رقيقة، لا مباشرة، مما يكشف عن كبح نفسي بين التعبير والرغبة.

هذا التوتر بين البوح والكتمان يعكس طبيعة الإنسان الشرقي الذي تحكمه التقاليد والرقابة الداخلية

الخاتمة:

ما زالت المناهج السياقية، أسوةً بغيرها من المناهج النقدية التي تحتفظ بمكانتها وحضورها في الساحة الأدبية وقد تبين من خلال قراءتنا لشعر شاكر الغزي وفق هذه الاتجاهات أنه لم يكتب نصوصه بمعزل عن محيطه التاريخي أو الاجتماعي أو النفسي، بل أفصح عن قدرته الإبداعية في رسم الصور الفنية التي وثق من خلالها سياقات النص.

لقد استطاع الشاعر، ولاسيما في ديوانه (مسلة الأرجوان) أن يقدم نصوصاً تجلت فيها ثنائية الصراع بين الماضي والحاضر، وبين عمق الشخصية المبدعة والوعي الجمعي.

الهوامش

(١) ينظر: مناهج النقد الأدبي الحديث - رؤية إسلامية، وليد إبراهيم القصاب، ٢٤.

(٢) ينظر: المذاهب النقدية، ماهر حسن فهمي، ١٧٦-١٨١.

(٣) ينظر: مقدمة في النقد الأدبي، علي جواد الطاهر، ٤٠٣.

(٤) ديوان مسلة الأرجوان، شاكر الغزي، كهيعص، ١١.

(٥) م. ن، عن الدم وأشياء أخرى، ٩١-٩٢.

(٦) م. ن، من ذكريات الطفولة، ٣٣.

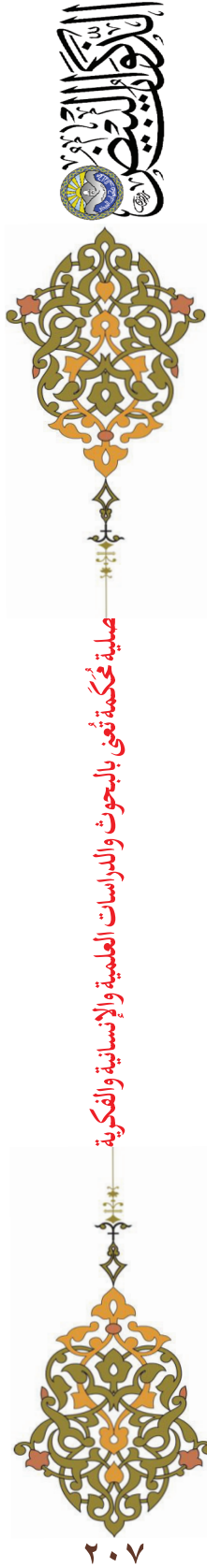
(٧) م. ن، ٣٤.

(٨) م. ن، امي تبكي على صينية القاسم، ٦١.

(٩) م. ن، ٦٢.

(١٠) ينظر: جماليات النص الأدبي دراسات في البنية والدلالة، مسلم حسب حسين، ١٣٣.

(١١) القص الموجز، اسماعيل إبراهيم، ٥.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(١٢) النقد الادبي المعاصر مناهج اتجاهات قضايا، ان موريل ، ت ابراهيم اولحيان ومحمد الزكراوي، ٥٥ .

(١٣) اثر المحاكاة في النقد الادبي الحديث، د بلسم خيرالله الغزي، ١٠٤ .

(١٤) الديوان، غبار الملائكة، ٧٧-٧٨

(١٥) م. ن، ٧٩

(١٦) م. ن، عيد ميلاد حسناء، ١٥٤ .

المصادر والمراجع :

١_ اثر المحاكاة في النقد الادبي الحديث، د بلسم خيرالله الغزي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠٢٤ م .

٢_ ديوان مسلة الارجوان، شاعر الغزي، دار العارف للطبوعات، ٢٠١٣ م .

٣_ جماليات النص الادبي دراسات في البنية والدلالة، مسلم حسب حسين، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، ط١،

٢٠٠٧ م .

٤_ القص الموجز، اسماعيل ابراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٣ م .

٥_ المذاهب النقدية، ماهر حسن فهمي، ١٧٦-١٨١ . مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ م .

٦_ مقدمة في النقد الأدبي، علي جواد الطاهر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٧٩ م .

٧_ مناهج النقد الادبي الحديث - رؤية إسلامية، وليد إبراهيم القصاب، دار الفكر، دمشق، ط٢،

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٨_ النقد الادبي المعاصر مناهج اتجاهات قضايا، ان موريل ، ت ابراهيم اولحيان ومحمد الزكراوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع

الاميرية، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٨ م .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٨٦

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

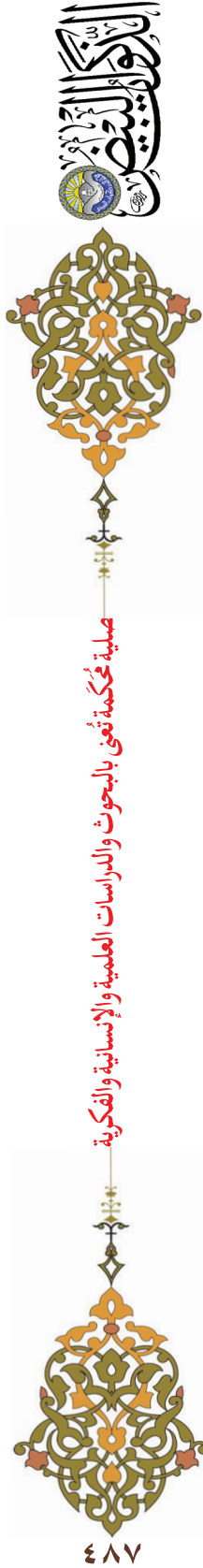
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon